

8 - ما السبيل إلى السلامة من الفتن؟ - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الوصية الثانية قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. ما دام انه سيودعهم صلى الله عليه وسلم. لانه كما انك ميت وانهم ميتون. فقالوا اوصنا اخبرهم صلى الله عليه وسلم انه سيكون هناك اختلاف. اختلاف - 00:00:00

المشارب يعني الافكار التي يتشربون منها العلم والرأي. اختلاف في الالهواء اختلاف في الاراء اه اختلاف في قلوب الناس تختلف تباغظ الناس. تصير فتن تصير مشاكل وتصير امور. كيف يسلمون - 00:00:20

لانهم قالوا انت ستودعنا فماذا نصنع؟ فاخبرهم بالفتن واسباب الفتن وبالنجاة من الفتن. فقال عليكم بتقوى الله. لا تحصل تقوى الله الا بالاخلاص لله والعمل بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال والسمع والطاعة لمن؟ قال وان تأمر عليكم عبد حبشي - 00:00:40

وان كان رقيقا يتولاكم وتأنفون منه اطيعوه. لانه لا تحصل تقوى الله ولا السلامة من الفتن الا بالسمع والطاعة. والا تفرق الناس كما قال امير المؤمنين علي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لما رأى الناس - 00:01:10

انفتحت عليهم الدنيا وبنوا البيوت وتوسعوا في البنيان في المدينة. علم انه انفتح عليهم الشر. وعلم انهم سيطمحون الى مطامح وستطمح اعينهم وترتفع. ويطمعون هنا بالملك ويطمعون بهذا فبين لهم بما اوتي من العلم الذي علمه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم - 00:01:40

كما في سنن الدارمي قال يا معشر العريب الارض الارض العريب يعني العرب. يقول صغرهم لا تشوفون انفسكم. تواضعوا لله. توسعوا في البنيان واصبحت لهم مطامع. قال يا معشر الارض الارض يعني الزموا الارض تواضعوا لله. فانه لا اسلام الا - 00:02:10

بجماعة ولا جماعة الا بامامة يعني امير. ولا امامة الا بسمع وطاعة فاذا انعدمت السمع والطاعة انعدمت الامامة. واذا انعدمت الامامة انعدمت الجماعة. على اي شيء يجتمعون الناس؟ لابد لهم رأس يجتمعونه. حوله - 00:02:40

لماذا؟ ما علاقة هذا الكلام بقوله الارض الارض؟ لانه علم ان الناس اذا طمعوا في الملك وطمعوا في الكذا سيتفرقون وتصبح لهم اهواء وهذا الذي حصل في الخوارج الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه طمعوا - 00:03:00

في الملك والامارات خرجوا وتفرغوا وصارت الفتنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ينبه قال وعليكم بالسمع والطاعة - 00:03:20